والمناشد وليدعونه الى المال فلا يقبله أحد م عن أبي هريرة
(حكما) قال المناوي اي ينزل حاكما بهذه الشريعة لا ينزل نبيا برسالة مستقلة وشريعة ناسخة
بل هو حاكم من حكام هذه الأمة (فليكسرن الصليب) يكسره حقيقة ويبطل ما زعمه النصارى
من تعظيمه وفيه دليل على تغيير المنكرات وآلات الباطل وقتل الخنزير من هذا القبيل
(وليضعن الجزية) فالصواب في معناه انه لا يقبلها ولا يقبل من الكفار الا الاسلام ومن بذل
منهم الجزية لم يكف عنه بها بل لا يقبل الا الاسلام او القتل هكذا قال الامام ابو سليمان
الخطابي وغيره من العلماء رحمهم الله تعالى (وليتركن القلاص) وفي رواية لتترك القلاص فلا
يسعى عليها) فالقلاص بكسر القاف جمع قلوص بفتحها وهي من الابل كالفتاة من النساء والحدث
من الرجال ومعناه انه يزهد فيها ولا يرغب في اقتنائها لكثرة الاموال وقلة الآمال
وعدم الحاجة والعلم بقرب القيامة وانما ذكرت القلاص لكونها اشرف الابل التي هي
انفس الاموال عند العرب وهو شبيه بمعنى قول الله عز وجل واذا العشار عطلت
ومعنى لا يسعى عليها لا يعتنى بها اي يتساهل اهلها ولا يعتنون بها
(ولتذهبن الشحناء) الأول العداوة (وليدعون الى المال فلا يقبله أحد) هو بضم العين
وفتح الواو وتشديد النون وانما لا يقبله أحد لما ذكرنا من كثرة المال وقصر الآمال
وعدم الحاجة وقلة الرغبة للعلم بقرب الساعة

٩٤٠٥ والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه هذه واشار
بالسبابة في اليم فلينظر بم يرجع حم م ه عن مستورد اخي بني فهر
(اليم) البحر (بم يرجع) ضبطوها ترجع بالمثناة فوق وبالمثناة تحت والاول اشهر
ومن رواه بالمثناة تحت اعاد الضمير الى احدكم والمثناة فوق اعاده على الاصبع
وهو الاظهر ومعناه لا يعلق بها كثير شيء من الماء ومعنى الحديث ما الدنيا بالنسبة
الى الآخرة في قصر مدتها وفناء لذاتها ودوام الآخرة ودوام لذاتها ونعيمها
الا كنسبة الماء الذي يعلق بالاصبع الى باقي البحر

٩٤٠٦ والله لأن يهدى بهداك رجل واحد خير لك من حمر النعم د عن سهل بن سعد
(والله لأن) بفتح اللام اي هو جواب القسم وفتح همزة ان المصدرية (يهدى) بالبناء للمفعول قال
العلقمي ولفظ البخاري فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا (بهداك) اي لان ينتفع
بك (رجل واحد) بشيء من امر الدين مما يسمع منك او يراه عليك فيقتدي بك فيه
ويعمل به (خير لك من حمر) بضم الحاء وسكون الميم جمع احمر (النعم) بفتح النون والعين اي الابل

قال ابن الانباري حمر النعم كرائمها واعلاها منزلة قال العلقمي قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن
ابي طالب يوم خيبر

٩٤٠٧ والله لا يلقي الله حبيبه في النار ك عن انس بن مالك
فمن اراد ان يلقيه حبيبه الله فليفعل ما أمر به ويجتنب ما نهى عنه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله قال المناوي قاله لما مر صبي وصبي بالطريق فلما رأت ام الغلام خشيت
على ولدها ان يوطأ فأقبلت تسعى وتقول ابني ابني فأخذته فقالوا يا رسول الله ما كانت
هذه لتلقي ولدها في النار فذكره وقال الحفني (حبيبه) هو الملازم للدوام والنوافل

٩٤٠٨ والله لا تجدون بعدي أعدل عليكم مني طب ك عن ابي برزة حم عن ابي سعيد
قال المناوي قاله وقد أتاه مال فقسمه فقال رجل ما عدلت اليوم في القسمة فغضب ثم ذكره
قال الحفني اي فلا يقع مني جور اصلا وهذا زجر وتعليم لمن قال له صلى الله عليه وسلم حين قسم
انه في هذه القسمة جور

٩٤٠٩ وأُتبع أصحاب القليب لعنة خ عن عبد الله بن مسعود
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع من قريش في مجالسهم اذ قال
قائل منهم ألا تنظرون الى هذا المرائي) قال القسطلاني يتعبد في الملأ دون الخلوة
(ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد) بكسر الميم ورفع الدال عطفا على يقوم وفي بعضها
فيعمد بالنصب جوابا للاستفهام اي يقصد (الى فرثها ودمها وسلاها) بفتح السين
المهملة الجلد وعاء الجنين (فيجيء به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث
اشقاهم) اي انتهض اشقى القوم وهو عقبة بن ابي معيط فجاء به (فلما سجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال
بعضهم الى بعض) وفي رواية على (بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة وهي جويرية)
صغيرة السن (فأقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته) اي الذي وضعوه
(عنه واقبلت) فاطمة الزهراء رضي الله عنها (عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلاة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش) قاله
ثلاثا اي أهلك كفارهم او أهلك رؤساء الكفار (ثم سمى) عليه الصلاة والسلام فقال
اللهم عليك بعمرو بن هشام) ابي جهل فرعون زمانه لعنه الله (وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله) بن مسعود
رضي الله عنه (فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر) الا عمارة بن الوليد فانه لم يحضر بدرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)